لجان العمل في المخيمات

» مقالات » حديث الانهيار في الكيان الصهيوني:

يبدو حال الكيان الصهيوني كحال رب الأسرة الذي فشل في بناء أسرته، وحقق نجاحات مميزة على صعيد العلاقات العامة. وإن كان الكيان الصهيوني، على الصعيد الإقليمي، ينتقل من تطبيع إلى آخر، لكن مقابل هذا "النجاح"، ثمّة تردٍّ داخلي واضطرابات اجتماعية، في ظلّ غلبة المصالح الشخصية والخصومات التي لا تنتهي بين المعسكرات وداخلها وكذلك داخل الحزب الواحد، الأمر الذي يُفقِد الكيان الصهيوني قدرته على منع الانهيار. بالاضافة الى فشل حكومة الكيان في مواجهة فيروس "كورونا"، حيث أن عدّاد الإصابات تجاوز ثلاثة آلاف وأربعمئة حالة في اليوم الواحد.
وبتعبير معلّقين صهاينة، صحيفة ذا ماركر - هآرتس: "بدلاً من التهديد الوجودي الذي يجمع الصفوف، نسقط جميعاً في كراهية داخلية، فإسرائيل تتحوّل من تلك الدولة التي مُجِّدت ذات مرة إلى دولة تنهار، ممزقة ومنقسمة بين قبائلها، وكلّ قبيلة فيها تعمل لمصالحها الخاصة على حساب القبائل الأخرى، فيما الدولة الجامعة تعاني من وجود قيادة سياسية تعمل على بقائها السياسي من خلال الانقسام والتحريض عليه وتعزيزه، وإن على حساب الدولة ومستقبلها".
في المشهد الداخلي في الكيان، نرى الشخصانية تَتعزّز مكان المصلحة العامة. ويكفي للتدليل على ذلك، أن بنيامين نتنياهو، توصّل إلى اتفاق تطبيع مع الإمارات، من دون أن يُعلِم وزيرَي الخارجية غابي أشكنازي والأمن بني غانتس بأيّ شي، لخشيته من أن يشاركاه الفائدة الشخصية جرّاء الاتفاق. لقد باتت مؤشرات كثيرة ترسم علامات استفهام حول مستقبل الكيان الصهيوني، إلى حدّ تحذير بعض الإعلام العبري من الانهيار.

Allijan Site